شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

كتاب الكبائر

المؤلف

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان (محمد بن عبدالوهاب)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الكبائر تصنيف العالم الرباني الناصح للامة
محمد ابن عبد الوهاب احسن الله له الثواب
واجزل له الاجر والثواب امين
وصلى الله على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين

في ملك الفقير الى الله عبد الله
ابن عبد الرحمن بن سليمان
وقف لله تعالى
والنظر لذريته
الولد محمد ثم
العبد الرحمن السليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكبائر وقول الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله تعالى الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم الاية روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار او لعنة او غضب او عذاب ولم يغفره
قال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبع غير انه لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع الاصرار ولعبد الرزاق عنه الى السبعين اقرب منها
الى السبع باب اكبر الكبائر في الصحيحين عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت ابواب ذكر كبائر القلب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
مرفوعا الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب باب ذكر التكبر
وقول الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقوله تعالى فلبئس
مثوى المتكبرين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم
ولمسلم والبخاري عن حارثة بن وهب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وروي
عن عبد الله ابن عمر مرفوعا وموقوفا في هذا الحديث قيل ومن الغرباء يا قال
الفرارون بدينهم من الفتن يبعثهم الله تعالى مع عيسى بن مريم عليه السلام
قوله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا يعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء
على ضلالة عامة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي
اخرجه مسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل
الكتاب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعى الى الاسلام لم يستجب له في اول
الامر الا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة ثم كان المستجيب له خائفا
من عشيرته وقبيلته هو ليؤذى غاية الاذى وينال منه وهو صابر على
ذلك في الله عز وجل وكان المسلمون اذ ذاك مستضعفين يشردون على كل
مشرد ويسهر بعضهم بدينهم الى البلاد النائية كما هاجروا الى الحبشة مرتين
ثم هاجروا الى المدينة وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل
فكان الداخلون في الاسلام حينئذ غرباء ثم ظهر الاسلام بعد الهجرة
الى المدينة وعز وصار اهله فيها هم كل الظاهرين ودخل الناس بعد
ذلك في دين الله افواجا واكمل الله لهم الدين وتم عليهم النعمة ووقف في
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك واهل الاسلام على غاية من الالفة
واستقامة في دينهم وهم متعاضدون متناصرون وكانوا على ذلك في
زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم اعمل الشيطان مكايده على المسلمين
والقى بأسهم بينهم وافشى فيهم فتنة الشبهات والشهوات ولم
تزل هاتان الفتنتان تزايد شيئا فشيئا حتى استحكمت مكيدة الشيطان
واطاعه اكثر الخلق فمنهم من دخل في طاعته في فتنة الشبهات ومنهم
من دخل في فتنة الشهوات ومنهم من جمع بينهم وكل ذلك مما اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بوقوعه واما فتنة الشبهات فقد روي عن النبي صلى الله

عليه وسلم من غير وجه انه اخبر ان امته ستفترق على ازيد من سبعين فرقة
كلها هالكة الا واحدة والزيادات في عدد الزائد على السبعين وان جميع تلك الفرق في
النار الا فرقة واحدة وهي من كانت على ما هو عليه واصحابه صلى الله عليه وسلم
واما فتنة الشهوات ففي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف انتم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه نقول كما امرنا الله قال او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون
ثم تتدابرون ثم تتباغضون وفي صحيح البخاري عن عمرو ابن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما اهلكتهم وفي الصحيحين من حديث عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم معناه ايضا ولما فتحت كنوز كسرى على عهد عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه بكى فقال هذا يفتح على قوم قط الا جعل بأسهم بينهم اذكما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى على امته هاتين الفتنتين كما في مسند الامام
احمد عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات
الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن وفي رواية ومضلاة الهوى
فلما دخل اكثر الناس في الفتنتين او احداهما اصبحوا متقاطعين متباغضين
بعد ان كانوا اخوانا متحابين متواصلين فان فتنة الشهوات
عمت غالب الخلق فافتتنوا بالدنيا وزهرتها وصارت غاية قصدهم
لها يطلبون وبها يرضون ولها يغضبون ولها يوالون وعليها
يعادون فقطعوا لذلك ارحامهم وسفكوا دماءهم وارتكبوا معاصي الله
لاجل ذلك واما الشبهات والاهواء المضلة فبسببها تفرق اهل القبلة
وصاروا شيعا وكفر بعضهم بعضا واصبحوا اعداء وفرقا واحزابا بعد

موقع شيخة امرة
مركز ودود
wadod.com
شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان كانوا اخوان على قلب رجل واحد فلم ينج من هذه الفرق كلها الا الفرقة الوا
حدة الناجية وهم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبا
رك وتعالى وهم على ذلك وهم في اخر الزمان الغربا المذكورون في هذه الاحا
ديث الذين يصلحون اذا فسد الناس وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة
وهم الذين يفرون بدينهم من الفتن وهم الذين يأوون الى القبائل لانهم قليل
جدا في كل قبيلة منهم الا الواحد والاثنان وقد لا يوجد في بعض القبائل منهم
احد كما كان الداخلون في الاسلام في اول الامر كذلك وبهذا فسر الائمة هذا
الحديث قال الاوزاعي في قوله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدا اما انه ليذهب الاسلام ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في
اهل البلد منهم الا رجل واحد ولهذا المعنى يوجد في كلام السلف كثيرا مدح
السنة ووصفها بالغربة ووصفها بالقلة فكان الحسن رحمه الله
يقول لاصحابه يا اهل السنة تنفعوا رحمكم الله فانكم من اقل الناس وقال
يونس ابن عبيد ليس شيء اغرب من السنة واغرب منها من يعرفها ورؤي
عنه انه قال اصبح من اذا عرف السنة نعرفها غريبا واغرب منها من يعرفها
ويعمل بها وعن سفيان الثوري قال استوصوا باهل السنة خيرا فانهم
غربا ومراده هؤلاء الائمة السنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان
عليها هو واصحابه السالمة من الشبهات والشهوات ولهذا كان الفضيل
ابن عياض يعد اهل السنة من عرف ما يدخل بطنه من حلال وذلك
لان اكل الحلال من اعظم خصال السنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضي الله عنهم ثم صار في عرف كثير من العلماء المتاخرين من اهل
الحديث وغيرهم السنة عما سلم من الشبهات في الاعتقادات خاصة

عبارة ج

في مسائل

في مسائل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وكذلك في مسائل
القدر وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصنفون في هذا العلم تصانيف وسموها كتاب السنة
وانما خصوا هذا العلم باسم السنة لان خطره عظيم والمخالف فيه على شفا هلكة
واما اهل السنة الكاملة فهم اهل الطريقة السالمة من الشبهات والشهوات
كما قال الحسن وعبد الله بن عبيد وسفيان والفضيل ابن عياض وغيرهم
ولهذا قالوا وصف اهلها بالغربة في اخر الزمان لقلتهم وغربتهم فيه
ولهذا ورد في بعض الروايات كما سبق في تفسير الغربا قوم صالحون قليل
في كثير قوم سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي هذا اشارة الى
قلة عددهم وقلة المستجيب لهم والغالبين منهم وكثرة المخالفين لهم والعا
صين لهم ولهذا جاء في احاديث متعددة مدح المتمسك بدينه في اخر الزمان
انه كالقابض على الجمر وان للعامل منهم اجر خمسين ممن قبلهم لانهم لا يجدون
اعوانا على الخير وهؤلاء الغربا قسمان احدهما من يصلح بنفسه عند فساد
الناس والثاني من يصلح ما افسده الناس من السنة وهو على
التصحيح افضلهما وقد صرح الطبراني وغيره باسناد فيه نظر من حديث
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء اقبالا وادبارا وان
لهذا الدين اقبالا وادبارا وان من اقبال الدين ما كنتم عليه من العلم
والجهاد وما يعني به وان من اقبال الدين ان تنعم القبيلة بأسرها
حتى لا يوجد فيها الا الفاسق والفاسقان فهما مقهوران ذليلان ان
تكلما قمعا وقهرا واضطهدا وان من ادبار الدين ان يجفو القبيلة بأ
سرها حتى لا يرى فيها الا الفقيه والفقيهان وهما مقهوران ذليلان ان
تكلما قمعا وقهرا فامرا بالمعروف ونهيا عن المنكر قمعا وقهرا واضطهدا فهما
مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك اعوانا ولا انصارا فوصف في

زيادة التصحيح واد بادا ح

هذا الحديث المؤمن الوامام بالسنة الفقيه في الدين بانه يكون في اخر
الزمان عند فساد اهله صعب خليل لا يجد اعوانا ولا انصارا
وخرج الطبراني وبضابا سناد فيه ضعف عن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في ذكر اشراط
الساعة كما قال وان من اشراطها ان يكون المؤمن في القبيلة اذل من النقد
والنقد هو الغنم الصغار وفي مسند الامام احمد عن عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه انه قال رجل من اصحابه بو شك ان طالت بكم حياة ان
ترون رجل قد قرء القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه
فاحل حلاله وحرم حرامه وذلك عند مانزله ما يحوز فيكم الا كما يحوز راس
الحمار الميت ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه سيأتي على الناس زمان
يكون المؤمن فيه اذل من المحتطب اواذل المؤمن في اخر الزمان لغربته بين
اهل الفساد من اهل الشبهات والشهوات فكلهم يكرهه ويؤذيه
لمخالفته طريقه لطريقهم ومقصوده لمقصودهم وبمباينته لهم فيما هم عليه
ولما مات داود الطائي قال ابن السماك ان داود نظر بقلبه الى ما بين
يديه فاغشى بصر قلبه بصر العيون فكانه لا ينظر الى ما انتم اليه تنظرون
وكانكم لا تنظرون الى ما اليه ينظر فانتم منه تعجبون وهو منكم يعجب
استوحش منكم انه كان حيا وستأنس منكم انه كان ميتا ومنهم من كان يكرهه
اهله وولده لاستنكار حاله سمع عمر بن عبد العزيز امراة سيئة تقول
اراحنا الله منك فقال اسيئي وقد كان السلف قديما يصفون المؤمن
بالغربة في زمانهم كما سبق مثله عن الحسن والاوزاعي وسفيان
وغيرهم ومن كلام احمد بن عاصم الانطاكي وكان من اكابر العارفين في
زمانه عن ابي سليمان الداراني قال اني ادركت من الازمنة زمانا عادفيه

عن كميل ابن زياد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الناس ثلاثة عالم
ربا في ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح
لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق ثم ذكر كلاما في فضل العلم الى
ان قال ان هاهنا واشار الى صدره علما لو وجدت له حملة بل اصبته لغني غير
مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحج الله على كتابه وبنعمته
على عباده او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له في احيانه ينقدح الشك في قلبه بأول
عارض من شبهة الا وهو لا هو بالذات سلس القياد للشهوات
او مغرما بجمع المال والادخار وليسا من عادة الدين قريب شبههم الانعام
السارحة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بل لن تخلو الارض من قائم
لله بحجة لكيلا تبطل حجج الله وبيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند
الله قدرا بهم يدفع الله حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها
في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعر
المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا ببدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى
دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم فقسم امير المؤمنين رضي الله عنه حملة
العلم الى ثلاثة اقسام فقسمهم اهل الشبهات وهم من لا بصيرة له من حمله
العلم بل ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة فتاخذه الشبهة
فيقع في الحيرة والشكوك ويخرج من ذلك الى البدع والضلالات والقسم
الثاني هم اهل الشهوات وجعلهم نوعين احدهما من يطلب الدنيا بتعلم
العلم فيجعل العلم آلة لكسب الدنيا والثاني من يطلب الدنيا بغير علم و
هذا النوع ضربان احدهما من يقلد الدنيا لذكاء وشهوانيا فهو منهوم
بذلك سريع الانقياد له والثاني من همه جمع الدنيا واكتنازها واد
خارها وكل هؤلاء ليسوا من عادة الدين واتباعهم كالانعام ولهذا شبههم الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسلام غريبا كما بدا وعاد فصيح الحق فيه غريبا كما بداء ان ترغب فيه الى عالم
وجدته مفتونا بحب الدنيا يحب التعظيم والرياسة وان ترغب فيه الى عابد
وجدته جاهلا في عبادته يخدو عاصريح عدوه ابليس قد صعد به الى اعلى درجة
العبادة وهو جاهلا بادناها فكيف له باعلاها وسائر ذلك من الدعاوى فشيخ ٥
اعوج وذياب تختلسه وسباع ضارية وثعالب ضوار بين هذا وصف
عيون اهل زمانك من حملة العلم والقرآن ورعاة الحكمة خرج ابو نعيم في الحلية
فهذا وصف اهل زمانه فكيف بما حدث بعده من العظائم والدواهي التي لم تخطر
ببال ولم تقع في خيال له وخرج الطبراني من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر مائة شهيد وخرج ابو
الشيخ الاصبهاني باسناده عن الحسن قال كان رجلان من السلف الصدر الاول
يعيبان اليوم ما عرف من الاسلام شيئا الا هذه الصلاة ثم قال اما والله لئن
عاش على هذه المنكرات فرأى صاحب بدعة يدعو الى بدعته وجد صاحب ٥
دنيا يدعو الى دنياه فعصمه الله عز وجل وقليل ما هم الى ذلك السلف الصالح ٥
فينبغي اتباعهم والاستنان بسنتهم والتشبه بسبيلهم كان له اجر عظيم وروى
ابن المبارك عن فضالة عن الحسن انه ذكر الغني المترف الذي له سلطان يا
خذ المال ويدعي انه لا عفاف فيه وذكر المبتدع الضال الذي خرج بسيفه
على المسلمين وتأول ما نزل الله في الكفار على المسلمين ثم قال ستكم والله الذي
لا اله الا هو بينهما بين الغالي والجافي والمترف والجاهل فاصبروا عليهما فان
اهل السنة كانوا اقل الناس الذين لم يأخذوا مع اهل الاترافي اترافهم ولا مع اهل
البدع اهوائهم وصبروا على سنتهم حتى توارثهم كذلك ان شاء الله فكونوا
ثم قال والله ان رجلا ادرك هذه المنكرات يقول هذا هلم الي ويقول هذا هلم
الي فيقول لا اريد سنة محمد صلى الله عليه وسلم يطلبها ويسأل عنها ان هذا لامر
عظيم فكذلكم فكونوا نشأ الله وممن روى هذا المعنى ايضا ابو نعيم وغيره

من حمل النوراة ثم لم يحملها كالحمار الذي يحمل اسفارا فشبهه عالم السوء الذي ٥
٥ اشبه من ايات الله وانخلد الى الارض واتبع هواه بالكلب والكلب والحمار ٥
٥ اخس من الانعام واضل سبيلا والقسم الثالث من حملة العلم هم اهله ٥
وحملته ورعاته والقائمون لله بحجته وبيناته وذلك انهم الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا اشار الى قلتهم قلة هذا القسم وعزته في حملة العلم وغرابته بينهم
وقد قسم الحسن البصري رضي الله عنه لحملة العلم قال الحسن البصري قراء القرآن
ثلاثة اصناف صنف اتخذوه بضاعة يتأكلون به وصنف اقاموا حروفه
وضيعوا حدوده واستطالوا به على اهل بلادهم واستدنوا به الولايه و
قد كثر هذا الضرب من حملة القرآن لكثرهم الله وضرب عمدوا الى دواء القرآن
فوضعوه على داء قلوبهم فذكروا به في نحاريرهم وحنوا به في بر انسهم
واستشعروا الخوف وارتدوا الحزن واولئك الذين يسقي الله بهم الغيث و
ينصر بهم على الاعداء والله والله لهؤلاء الضرب في حملة القرآن اعز
من الكبريت الاحمر فاحمدوا هذا القسم وهم الذين قرؤا القرآن وجعلوه
دواء لقلوبهم فانثر لهم الخوف والحزن اعز من الكبريت الاحمر بين قراء القرآن
ووصف امير المؤمنين رضي الله عنه هذا القسم من حملة العلم بصفات
منها انهم بهم العلم على حقيقته الامر ومعنى ذلك ان العلم دلهم على هو
المقصود الاعظم منه وهو معرفة الله فخافوه واحبوه حتى سهل بذلك عليهم
كل ما تعسر على غيرهم فلم يحقر يصل الى ما وصلوا اليه فحنوا فيه الدنيا و
زينتها وزهرتها واختاروا ولم يباشر قلبه معرفة الله وعظمته واجلاله
فكذلك استلانوا ما استوعر منه المترفون فان المترف الواقف مع شهوات الدنيا
ولذاتها يصعب عليه ترك لذاتها وشهواتها لانه لا عوض عنده من لذاة هو
الدنيا اذا تركها فهو لا يصبر على تركها وهؤلاء في قلوبهم العوض الاكبر

بما وصلوا اليه من لذة معرفة الله ومحبته وجلاله كما كان الحسن يقول
ان جاء الله هم الذين ذاقوا طيب الحيوة وذاقوا نعيمها بما وصلوا اليه
من مناجاة حبيبهم وبما وجدوه من لذة حبه في قلوبهم في كلام يطول
ذكره هاهنا في هذا المعنى وانما انس هؤلاء بما استوحشت منه الجاهلون
لان الجاهلون بالله يستوحشون من ترك الدنيا وشهواتها لانهم لا
يعرفون سواها فهي انسهم وهؤلاء يستوحشون من ذكر وبيتا نسوه
بالله وبذكره ومعرفته ومحبته وتلاوة كتابه والجاهلون بالله يستوحشون
من ذلك ولا يجدون الانس به ومن صفاتهم التي وصفهم بها امير المؤ
منين علي رضي الله عنه انهم صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمنظر
الاعلى وهذا اشارة الى انهم لم يتخذوا الدنيا وطنا ولا رضوا بها اقامة
وسكنا انما اتخذوها لما لم يجدوا منها بدا ولم يجعلوها مستقرا وجميع الكتب والرسل او
صت بهذا وقد اخبر الله في كتابه عن مؤمن ال فرعون انه قال
لقومه وعظا لهم يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة
هي دار القرار وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل فكانك بالدنيا ولم تكن وبالاخرة
ولم تزل وفي رواية وعد نفسك من اهل القبور وسئل
صاحبا المسيح المروية عنه عليه السلام انه قال لاصحابه ما عبروها
ولا تعمروها وعنه عليه السلام انه قال من اخذ الذي يبني على موج
البحر داره تلك الدنيا فلا تتخذوها قرارا فالمؤمن في الدنيا كانه
الغريب المجتاز ببلدة غير مستوطن فيها فهو يتشوق الى بلدة
وهمه الرجوع اليه والتزود لما يوصله في طريقه الى وطنه ولا يأنس

اهل ذلك البلد المستوطنين فيه في غربهم ولا يجزع مما اصابه عندهم من الذل قال
فضيل ابن عياض المؤمن في الدنيا مهموم حزين همه مرمة جهازه وقال الحسن المؤمن
في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها علم شاء ذلك وللناس ما شاء
وفي الحقيقة فالمؤمن تاجر في الدنيا غريب لان اباه انما كان في دار البقاء ثم اخرج
منها فهمه الرجوع الى مسكنه الاول فهو ابدا يحن الى وطنه الذي خرج منه
كما يقال حب الوطن من الايمان قيل

وكم من منزل في الارض يألفه الفتى ... وحنينه ابدا لاول منزل

ولبعض شيوخنا في هذا المعنى

فحي على جنات عدن فانها ... منازلك الاولى وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو فهل ترى ... نعود الى اوطاننا ونسلم
وقد زعموا ان الغريب اذا نأى ... وشط به عن اوطانه فهو مغرم
واي اغتراب فوق غربتنا التي ... لها اضحت الاعداء فينا تحكم

والمؤمنون في هذا اقسام منهم من قلبه معلق بالجنة ومنهم من قلبه معلق
عند خالقه عز وجل وهم العارفون ولعل امير المؤمنين انما
اشار الى هذا القسم فالعارفون ابدانهم في الدنيا وقلوبهم عند المولى
وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ذكر عبد ربه عز
وجل قال علامة الطهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا فاذا كان كذلك
لم ينسني على حال واذا كان كذلك مت بالاستغال بي كيلا ينساني فاذا لم
ينسني حركت قلبه فاذا تكلم تكلم بي واذا سكت سكت لي فذلك الذي
ثانيته المعرفة من عندي واهل هذا الشان هم غرباء العرباء وغربتهم
اعز الغربة فان الغربة عند اهل الطريقة غربتان ظاهرة وباطنة فالظاهرة
غربة اهل الصلاح بين الفساق وغربة الصادقين بين اهل الرياء والنفاق

عليه م

وغربة العلما بين اهل الجهل وسوء الاخلاق وغربة علما الاخرة بين علما الدنيا
الذين سلبوا الخشية والاشفاق وغربة الزاهد بين الراغبين فيما ينفد وليه
بباق واما الغربة الباطنة فغربة الكهنة وهي الحيرة • غربة العارف
بين العلماء كلهم حق العلماء والعباد والزهاد فان لوليك واقفون مع علمهم
وعبادتهم وزهدهم وهؤلاء واقفون مع معبودهم لا يعرجون بقلوبهم
عنه وكان ابو سليمان الداراني يقول في وصفهم همتهم غير همة الناس
واسرارهم من الاخرة غير ارادة الناس ودعائهم غير دعاء الناس وسئل
عن افضل الاعمال فبكى وقال ان يطلع على قلبك فلا يرى يريد من الدنيا والا
خرة غيره وقال يحيى ابن معاذ الزاهد غريب الدنيا والعارف غريب
الاخرة يشير الى ان الزاهد غريب بين اهل الدنيا والعارف غريب بين اهل
الاخرة لا يعرفه العباد ولا الزهاد وانما يعرفه من هو مثله وهمته كهمته
وربما اجتمعت للعارف هذه الغربات كلها او كثير منها او بعضها
فلا يسئل عن غربته حينئذ فالعابدون ظاهرون لاهل الدنيا
والاخرة فالعالم فوق مستور ومن عن اهل الدنيا والاخرة قال
يحيى ابن معاذ العابد مشهور والعارف مستور وربما خفي حال
العارف على نفسه لخفاء حالته واساءة الظن بنفسه وقال ابراهيم
ابن ادهم ما ارى هذا الامر الا في رجل لا يعرف ذلك من نفسه ولا يعرفه الناس
وفي حديث سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد
الخفي التقي وفي حديث معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب من عباده الاخفياء الاتقيا الذين اذا حضروا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفتقدوا واولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم وعن علي رضي الله عنه
طوبى لكل عبد نومة عرف الناس ولم يعرفه الناس وعرفه الله منه

برضوان

برضوان اولئك مصابيح الهدى تجلى عنهم كل فتنة مظلمة وقال ابن
مسعود رضي الله عنه كونوا جدد القلوب خلقان الثياب مصابيح الظلام
تخفون على اهل الارض وتعرفون في اهل السماء فهكذا كانوا اهل الغربة هم
وهم الزائرون بدينهم من الفتن وهم النزاح من القبائل الذين يحشرون مع عيسى
ابن مريم عليه السلام وهم من اهل الاخرة اغرب من الكبريت الاحمر فكيف يكون حالهم
بين اهل الدنيا وتخفى احوالهم غالبا على الزبانية كما قال القائل

تواريت من دهري بظل جناحه ... فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تمثل الايام باسمي صادرت ... وبين مكاني ما عرفت مكاني

ومن اظهر للناس فهو وجد قلبه معلق بالمنظر الاعلى كما قال
امير المؤمنين رضي الله عنه في وصفهم وكانما جسمي معي غير انني ... فالجسم في غربة والروح في وطن ... وكانت رابعة رحمها الله تنشد
في هذا المعنى وتقول والله جعلتك في الفؤاد محدثي ... وابحت جسمي من
اراد جلوسي ... فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد انيسي
واكثرهم لا يقوى على محنة الناس فهو يفر الى الخلوة بجسمه ولهذا كان
اكثرهم يطيل الوحدة وقيل لبعضهم الا تستوحش قال كيف استوحش وهو
يقول ان جليس من ذكرني وقال احمد هل يستوحش مع الله احد وعن
بعضهم من استوحش من وحدته فذاك لقلة انسه بربه وكان يحيى بن
معاذ كثير الغربة والانفراد فعاتبه اخوه فقال ان كنت من الناس فلا بد
لك من الناس فقال يحيى ان كنت من الناس فلا بد لك من الله وقيل له اذا هجرة
الخلق من تستانس قال من هجرتهم له وانشد ابراهيم ابن ادهم في المعنى

هجرة الخلق طرا في هواكا ... وابيتمت العيال لكي اراكا
فلو قطعتني في الحب ارباً ... حن الفؤاد الى سواكا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعوتب فزجان على خلوته فقال اني اصبت راحة قلبي في مجالسة من لديه
حاجتي لغرضهم من الناس ربما نسب بعضهم الى الجنون لبعد حاله من احوال
الناس كما كان اويس قال ذلك عنهم وكان ابو مسلم الخولاني كثير اللهج
بالذكر لا يفتر لسانه فقال رجل لجلساءه انجنون صاحبكم فقال ابو مسلم
لا يا ابن اخي ولكنه هذا دواء الجنون وفي الحديث اخر عن النبي صلى
الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون وقال لحسن في وصف قوم اذا
نظر اليهم الجاهل حسبهم مرضى وما بالقوم مرض ويقول قد خولطوا
وقد خالط القوم امر عظيم هيهات والله شغلوا من عندنا كم
وفي هذا المعنى يقول القائل وحرمت الود مما لكم عوضا وليس لي في سواكم ما
دمي غرضا وما حدثني بكم قالوا به مرضا فقلت لا زال عني ذلك المرضا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال استحي من الله كما تستحي من
رجلين من صالحي عشيرتك لا يفارقانك وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه
وسلم قال افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت
وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم ما تزكية المرء نفسه
قال ان يعلم ان الله معه حيث كان وفي حديث اخر عنه
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله
فذكر منهم رجلا حيث توجه علم ان الله معه وثبت عنه صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن الاحسان فقال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك ولابي عبادة البحتري في هذا
المعنى ابيات حسنة لكنه اساء بقوله في مخلوق وقد اصلحت
منها ابيانا حتى استقامت على الطريقة لله هر

كان

كان رقيبا منك يرعى خواطري ... واحذر عني ناظري ولساني
فما ابصرت عيناي بعدك منظرا ... يسرك الا قلت قد رمقاني
ولا بدرت مني في بعدك الفظة ... لغير كن الا قلت قد سمعاني
ولا خطرت مني ذكر غيرك خطرة ... على القلب الا عرجا بعناني
اذا ما تسلى القاعدون عن الهوى ... بذكر فلان او كلام فلاني
وجدت الذي يسلي سواك يشوقني ... الى قربكم حتى املا مكاني
واخوان صدق قد بريت لقاءهم ... وغضضت طرفي عنهم ولساني
وما البغض اسلى عنهم غير انني ... ارا كل كل الجهات تراني

تم ولله الحمد والمنة صلى الله على سيدنا محمد النبي بعده وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

سئل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين رحمه الله تعالى وعفى عنه
عن الحيض وما يتعلق به من التحريم فاجاب رحمه الله قال وما سئلتم
عنه من امر الحيض فهو اذا اتى عليه ثلاثة ايام حرم وان تعدا الى الكدرة
من اربعة ايام صار حرمة بجلد آلة ثم ينبغي جلده ليكون الدليكم معلوما
انه حرام لا شك فيه ولو زيد ونقص كل يوم مائة مرة واذا اتم ثلاثة
ايام فلا تحريم فيه الا اذا اتى عليه اليوم الثالث فهو حرام لانه لا
اصل الخل وهو اعلم وعلموا رحمكم الله ان الخل الذي يجعله الناس في
طعامهم يجعلونه حميضا انه حرام لا شك فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل الشيخ سليمان ابا علي ابن معبد عن الحيض فاجاب رحمه الله تعالى
فقال وما سئلتم عنه من امر الحيض وهو الخل فالذي ارى عدم استعماله
لانه لا يؤمن ان يعالجوا فاذا غلى صار حرمة واما ان اتى عليه ثلاثة ايام
وهو في انائه هذا يصير حراما وهو اصل الخل الذي حرم الله سبحانه وقد

باب ما جاء في النميمة وقول الله تعالى هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل الجنة نمام
ولهما في حديث القبرين انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الحديث
ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الا هل انبئكم ما العضه هي
النميمة القالة بين الناس باب ما جاء في البهتان وقول الله تعالى
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من قال في مؤمن ما ليس فيه
اسكنه الله تعالى ردغة الخبال حتى يخرج مما قال قيل يا رسول الله وما
ردغة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابو داود بسند صحيح ولمسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته
باب ما جاء في اللعن عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن ان كان اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابو
داود وغيره بسند جيد وله شاهد عند احمد بسند حسن من
حديث ابن مسعود واخرجه ابو داود وغيره من حديث ابن عباس ورواته
ثقات لكن اعل بالارسال ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة لعنت
ناقتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا ناقة ملعونة ولد عن عمران نحوه
باب ما جاء في افشاء السر عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيمة الرجل
يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي
رواية انه من اعظم الامانة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه

مرفوعا

مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو احمد
عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا من سمع من رجل حديثا لا يحب ان يذكر
عنه فهو امانة وان لم يستكتمه باب ما جاء في لعن المسلم
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه مرفوعا لعن المؤمن كقتله اخرجاه
وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انهم ضربوا رجلا فدشر بالخمر
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هذا لا تعينوا
عليه الشيطان باب ذكر ما ورد في الاموات عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم
افضوا الى ما قدموا رواه البخاري باب ذكر قول ياعدو الله
او يا فاسق او يا كافر ونحو ذلك عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا لا يرمي
رجل رجلا بالكفر او الفسق الا ارتد عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه
البخاري وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه صححه الترمذي ولهما عن ابي ذر
رضي الله عنه مرفوعا من دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه باب ما جاء في لعن الرجل والديه عن ابن عمر
رضي الله عنهما مرفوعا من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا
رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه اخرجاه باب النهي عن دعوى
الجاهلية ولما قال رجل من المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصاري
يا للانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم
وغضب لذلك غضبا شديدا باب النهي عن الشفاعة في الحدود
وقول الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر الاية

ولهما في حديث المخزومية لو تشفع في حد من حدود الله تعالى وفي الموطا
عن الزبير لما بلغ الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع باب
من اعان على خصومة في باطل وقول الله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقوله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله تعالى فقد ضاد الله في امره ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مسلم ما ليس فيه حبس في
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال يا رسول الله وما ردغة الخبال
قال عصارة اهل النار وفي رواية ومن اعان على خصومة في باطل
فقد باء بغضب من الله عز وجل رواه ابو داود بسند صحيح باب
من شهد امرا فليتكلم بخير او ليصمت عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت رواه مسلم باب ما يجوز
من الكلام في الفتن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكما عميا اللسان فيها كرقع
السيف ولابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اياكم والفتن
فان اللسان فيها مثل وقع السيف باب قول هلك الناس
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
رواه مسلم باب الفخر وقول الله تعالى انا خلقناكم من
عياض بن حمار رضي الله عنه مرفوعا ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم ☆

ولهما عن ابي مالك

ولهما عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة على الميت وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وللترمذي وحسنه لينتهين اقوام
يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان
ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي
الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب لتدعن عبية بتشديد الباء وكسرها الكبر والفخر
باب الطعن في الانساب عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت باب
من ادعى نسبا ليس له ولهما عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ولهما عن علي رضي الله عنه
مرفوعا من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا باب من
تبرأ من نسبه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه مرفوعا من تبرأ من نسبه
وان دق او ادعى نسبا لا يعرف فقد كفر وللطبراني معناه من حديث ابي بكر
الصديق رضي الله عنه ولابي داود وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ايما
امرأة ادخلت على قوم ما ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته
وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤوس الخلايق
من الاولين والآخرين باب من ادعى ما ليس له ومن اذا خاصم فجر
فيه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ما من قال انا مؤمن
فهو كافر ومن قال هو في الجنة فهو في النار ومن قال لا هو عالم فهو جاهل ولهما
عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا ايما رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال يا عدو الله

وعنه

وليس كذلك الا حار عليه باب الدعوى في العلم انتحار عن عمر رضي الله عنه
مرفوعا يظهر الاسلام حتى يخالف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله
ثم يظهر اقوام يقرؤون القرآن يقولون من اقرأ منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال
هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اولئك من هذه الامة
واولئك هم وقود النار رواه البزار باسناد لا باس به والطبراني معناه
قال الترمذي اسناد حسن باب ذكر محمود النعمة في الصحيح
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت النار فرأيت
اكثر اهلها النساء قيل يكفرن بالله قال يكفرن الاحسان ويكفرن العشير لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن
ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يشكر الله من لا يشكر الناس صححه الترمذي وقال
حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه مرفوعا من اعطي عطاء فليجز به ان وجد
فان لم يجد فليثن به فان اثنى به فقد شكر وان كتم فقد كفره باب
ما جاء في ذم اهل الطاعة والاستهزاء بضعفتهم عن مسعود رضي الله عنه
قال لما نزلت الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم باب الاستهزاء
وقول الله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الآية وقوله تعالى
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكركم الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الآية عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم باب في الجنة
فيقال لاحدهم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا جاء اغلق دونه الباب
فما زال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم

فما ياتيه

فما ياتيه من اليأس اخرجاه وللبيهقي وابن ابي حاتم وغيرهما عن عمر مرفوعا من
اتى هما زا لمازا ملقبا للناس كان علامته ان يسمه الله تعالى على الخرطوم من كل
الشدقين باب ترويع المسلم والتشبع بما لم يعط ولهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا يحل لمسلم ان يروع اخاه المسلم رواه ابو داود
ولهما عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي بما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب التحدث بالمعصية ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملا بالليل
ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه باب ما جاء في الشتم بالزنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيمة
الا ان يكون كذلك باب النهي عن تسمية الفاسق سيدا عن بريدة رضي الله عنه
مرفوعا لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود
بسند صحيح باب النهي عن الحلف بالامانة عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود بسند صحيح باب
النهي عن الحلف بملة غير الاسلام عن ابي زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال وعن
بريدة رضي الله عنه مرفوعا من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا
فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود باسناد
باب ما جاء في الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر اي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى
فقال اي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس هذا
البلد الحرام قلنا بلى فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه

بغير اسمه فقال اليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض
من يبلغه يكون اوعى من سمعه ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم
اشهد قالها ثلاثا اخرجاه ولهما عن عمر رضي الله عنه مرفوعا المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال له
كله ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويكلح ويصيح رواه ابو داود بسند حسن
ولابن حبان في صحيحه في قصة ماعز ان رجلا قال لاخر انظر الى هذا الذي ستر الله عليه
فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم كلا من
جيفة هذا الحمار الميت كما اكلتما من عرض هذا الرجل فانما قلتما اشد
من اكل هذه الجيفة ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما
احدهما فكان لا يستبرئ من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
واخرج في الادب المفرد نحوه من حديث جابر رضي الله عنه وفيه امران
احدهما فكان يغتاب الناس واحمد بسند صحيح معناه ولابي داود الطيالسي
عن ابن عباس مثله بسند جيد وللترمذي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال
بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته
باب ما جاء في اضلال الاعمى عن الطريق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اضل اعمى عن الطريق ولابي داود عن
معاذ رضي الله عنه من حمى مؤمنا من منافق اذاه بعث الله له ملكا يحمي
يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه

حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال باب تشيع الفاحشة في المؤمنين
في المؤمنين وقول الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم باب الرشوة وقول الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم
الله كثيرا قليلا الا به وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لعنة الله على الراشي والمرتشي
والرائش يعني الذي يمشي بينهما باب هدايا العمال
قال عبيد بن عمير رحمه الله تعالى استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال الرجل
نستعمله على العمالة مما ولانا الله فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي فهلا
جلس احدكم في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه شيء ام لا والذي نفسي
بيده لا ياخذ احدكم منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه
ثم قال اللهم هل بلغت قالها ثلاثا باب الهدية على الشفاعة
عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له عليها هدية
فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود ورواه ابراهيم الحربي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال السحت ان تقضي حاجة احدهم فيهدي
اليه هدية فيقبلها ولابن مسروق معناه عن مسلمة مظلمة فيراه عليها
قليلا او كثيرا فهو سحت قلت يا ابا عبد الرحمن ما كنا نرى السحت الا الرشوة في
الحكم قال وذلك كفر ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون باب
الغلول وقول الله تعالى وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لما فتح الله خيبر انطلقنا الى الوادي
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له فنزل الى الوادي رمى بسهم فجاء
فقلنا هنيئا له شهادة يا رسول الله فقال كلا والذي نفسي بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من المغانم يوم خيبر لم تصبها المقاسم ففزع
الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اني اصبت يوم خيبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرك او شراكين فقال شركا او شراكا ان هما نار لخرجاه باب طاعة الامر
وقول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا الاية
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا العز وعز وان فاما من ابتغى به وجه الله
واطاع الامام واتفق الكريمة وياسر الشريك فان نومه ونبهته اجر كله
واما من عز فخرا او رياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع
بالكفاف رواه مالك وابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
الامير يسمع له ويطاع فيما احب وكره الا ان يامر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة اخرجاه باب الخروج عن الجماعة وقول الله تعالى
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وقوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من كره من امير
شيأ فليصبر فانه من خرج من السلطان قيد شبر مات ميتة جاهلية
اخرجاه ولمسلم عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا ستكون بعدي ائمة لا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس قال انس رضي الله عنه قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وله
عن عرفجة الاشجعي مرفوعا من اتاكم وامركم مجتمعون على رجل واحد
يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه باب ما جاء في الفتن
وقول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة الاية وقوله تعالى
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في سفر فنزلنا فنادا منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا فقال ان لم يكن نبي قبلي الا كان

حقا

حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتي
هذه جعل الله عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها
وتجيء الفتن يرقق بعضها بعضا فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم
تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة
يرقق بعضها بعضا فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر
ينازعه فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
بادروا بالاعمال قبل ان تاتي الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
وله عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعا العبادة في الهرج كهجرة الي ولها
عن حذيفة رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن
فقلت انا فقال هات انك عليه لجري فقلت سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس هذا اريد انما اريد التي
تموج كموج البحر فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا فقال ايفتح الباب ام يكسر قلت بل يكسر قال ذلك احدر ان
لا يغلق فقلت لحذيفة رضي الله عنه اكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله
من الباب فقلنا لمسروق اساله فساله فقال عمر وللمسلم عن ابي بكرة رضي الله عنه
مرفوعا انها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت
فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليلحق بارضه فقال له رجل يارسول الله ارايت ان لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق به على حده ثم ليلحق ان استطاع النجاة قال اللهم هل بلغت
قالها ثلاثا فقال رجل يارسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد
الصفين فيضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمك واثمه
فيكون من اصحاب النار ولابن ماجة عن سعد قال يارسول الله ارايت
ان دخل علي بيتي وبسط الي يده ليقتلني فقال كن كخير ابني ادم وتلى قوله
تعالى لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني
اخاف الله رب العالمين باب تعظيم قتل النفس التي حرم الله
الا بالحق عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال يا اهل العراق ما اسئلكم
عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الفتنة تجيء من هاهنا واومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع
قرن الشيطان وانتم تضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل
من ال فرعون خطأ فقال الله له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
رواه مسلم ولهما عن المقداد قلت يارسول الله ارايت ان لقيت انا ورجل
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله افاقتله قال لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها ولهما عن
اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات
من جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري فطعنته
برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم وفي رواية قال اشققت عن قلبه ولمسلم انه قال يارسول الله
استغفر لي فقال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة وللبخاري

عن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
باب تكثير السواد في الفتن عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا
فليس منا رواه مسلم وللبخاري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
وقال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين ياتي السهم فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية وغيرها ولكن من رضي وتابع
باب ذكر العقوق وقول الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك
الى المصير عن عمرو رضي الله عنه قال اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك
على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله فقال هل من والديك احد حي قال نعم
بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله تعالى قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما اخرجاه واللفظ لمسلم وعن معاوية بن جاهمة رضي الله عنه انه جاء
جاهمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك
قال فهل لك من ام قلت نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجليها رواه
احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله من احق الناس
بحسن صحبتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك اخرجاه وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب ذكر القطيعة
وقول الله تعالى وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل الآية ولهما عن جبير بن مطعم رضي الله عنه لا يدخل الجنة
قاطع رحم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله خلق الخلق حتى فرغ منهم
قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان

اصل بك وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم باب اذى الجار وقول الله تعالى والجار ذي القربى والجار
الجنب عن ابي شريح رضي الله عنه مرفوعا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن
الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت اخرجه مسلم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوايقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه
البوايق الغوائل والشرور وللترمذي وحسنه عن ابن عمر خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره وفي المسند وصححه الحاكم
عن ابن عمر مرفوعا ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله
تبارك وتعالى وفي صحيح الحاكم عن ابن عباس مرفوعا ليس المؤمن الذي يشبع
وجاره جائع وفي رواية لابي نعيم في معجمات شيعانا وجاره طاويا باب
الاستخفاف باهل الفضل عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من لا
يرحم صغيرنا ولا يعرف شرف كبيرنا صححه الترمذي ولابي داود عن ابي موسى
رضي الله عنه مرفوعا ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط حديث حسن
ولاحمد بسند حسن ليس منا من لا يجل كبيرنا ولا يرحم صغيرنا ولا يعرف لعالمنا
حقه باب غضب الزوج وقول الله تعالى فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله الآية عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي
في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها وفي رواية الا لعنتها الملائكة
حتى تصبح اخرجاه وعنه مرفوعا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها صححه الترمذي باب ذي الصالحين
وقول الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا

بهتانا واثما مبينا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر
تقتلون هذا الشيخ قريش وسيدها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا
بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه يغفر الله
لكم فقالوا ويغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وللترمذي عن ابي بكر رضي الله عنه
من اهان السلطان اهانه الله وقوله اخرج حق الضعيفين باب
ما جاء في الامانة والخيانة وتفسير الامانة وقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية اردى البيهقي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والدين يؤتى بالعبد
يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال له ادا امانتك فيقول يا رب كيف وقد ذهبت
الدنيا فيقال له انطلقوا به الى الهاوية فيطلقون به اليها وتمثل له الامانة
كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها ويعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها
على منكبيها حتى اذا ظن انه خارج زلت عن منكبه فهو يهوي في اثرها ابد الآبدين
ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانة والوزن امانة والكيل امانة وعدد اشياء
واشد ذلك الودائع قال فاتيت البراء فقلت الا ترى ما قال ابن مسعود قال كذا وكذا
قال صدق اما سمعت الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية
قال زيد بن اسلم غسل الجنابة والصوم وما يجعى من الشرائع باب
الوكالة في الامانة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري
باب النهي عن طلبها عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه مرفوعا
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجاه ولمسلم عن ابي ذر رضي الله عنه

قلت يارسول الله الا تستعملني فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها باب
ما جاء في غش الامام الرعية عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعا ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة اخرجاه وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة اخرجاه باب المشقة على الرعية
وقول الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك الآية ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا اللهم
من ولي من امر امتي شيأ فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيأ فرفق بهم
فارفق به باب الاحتجاب دون الرعية عن ابي مريم الازدي انه قال لمعاوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيأ من امور المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة
فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي ولابي داود عن
عمر بن مرة الجهني نحوه صححه الحاكم باب المحاباة في الولايات اخرج احمد
والحاكم وصححه عن يزيد بن ابي سفيان ان ابا بكر قال له يا يزيد ان لك قرابة فلعل
عسيت ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيأ فامر احدا محاباة فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله يوم القيمة منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم وللحاكم
وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من استعمل رجلا على عصابة وفيهم
من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين باب الجور والظلم
وخطر الولايات خرج الحاكم وصححه ما من احد يلون على شيء من امور هذه
الامة الا كبه الله في النار ولهما عن معاذ رضي الله عنه مرفوعا اتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولمسلم عن عدي بن عجرة مرفوعا من استعملناه
على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة ولاحمد عن ابي هريرة مرفوعا

ويل

ويل للامراء ويل للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوابتهم معلقة
بالثريا يذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء باب
ولاية من لا يحسن العدل عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم ولابي داود
عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فجار في الحكم
فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ولابن ابي هريرة رضي الله عنه
من افتي فتيا بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه باب الامانة في
البيع والشرا والكيل والوزن وقول الله تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط وقوله تعالى ويل للمطففين
حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا
من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيظل اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى
فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى
يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا رواه البخاري الامل والوكت الاثر اليسير
والمجل نفطة يسير من اثر عمل منتبرا مرتفعا ولمسلم في حديث الشفاعة وترسل
الامانة والرحم فيقومان بجنبتي الصراط يمينا وشمالا باب
قول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا الآية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل على اهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية

في بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم والولد راع على مال ابيه وهو مسئول عنه
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
متفق عليه **باب الرفق بالمملوك** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ضرب
عبدا له فقال اني صلى الله عليه وسلم ان الله عليك اقدر منك على هذا الغلام فقلت هو
حر لوجه الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار **باب الرفق بالبهائم** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من فعل هذا وليس قد
نهيت عن هذا رواه مسلم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من حبس عن عبد قوته ولابي داود ان يضيع من يقوت ولهما عن ابن عمرو
امانة لصاحبها جحد يوم القيمة **باب ظلم الاجير** عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل
ولم يعطه اجره رواه البخاري **باب سؤال المرأة الطلاق** اخرج الترمذي
وحسنه وابن حبان في صحيحه عن ثوبان رضي الله عنه مرفوعا ايما امرأة سالت زوجها
الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة **باب ما جاء في الديوث**
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث
ورجلة النساء رواه في المستدرك وللطبراني معناه وفيه الديوث الذي
لا يبالي من دخل على اهله والرجلة التي تشبه بالرجال **باب ظلم المرأة**
اخرج الطبراني عن رجال ثقات انه صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تزوج امرأة
على ما قل من المهر او كثر وليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها فخدعها فمات
ولم يؤد اليها حقها لقي الله وهو زان **باب الاشارة بالسلاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم مرفوعا لا يشير احدكم بالسلاح الى اخيه فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة رواه مسلم من اشار الى اخيه بحديدة

فان

فان الملائكة تلعنه حتى يرجع وان كان اخاه لابيه وامه وللترمذي وحسنه عن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعاطي السيف مسلولا وفي المسند
عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يتعاطون السيف مسلولا
فقال لعن الله من فعل هذا الم ليس قد نهيت عن هذا ثم اقبل علينا فقال اذا سل احدكم السيف
ثم نظر اليه ثم اراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه **باب العصبية**
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية
او ينصر عصبية فقتلته جاهلية رواه مسلم ولابي داود بسند جيد عن ابن مسعود
رضي الله عنه مرفوعا ومن قتل فاما من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في بئر
فهو يترح بذنبه **باب مداواة المحدث** عن علي رضي الله عنه قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن
والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم

كتاب المظالم **باب ظلم اليتيم** وقول الله تعالى ان الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **باب**
غصب الارض عن سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعا من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوق به يوم القيمة من سبع ارضين **اخراجه باب المظالم في الايمان**
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من ام قوما وهم له كارهون
ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ما تفوته ورجل اعتبد محررا
رواه ابو داود وللطبراني بسند جيد عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا من حلف
جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان **باب حد المملوك**
في الصحيح ولا يثرب عليكم بعد ثم بيعوه ولو بضفير **باب ما جاء في قتل الاسير**
عن سهل بن حنيف رضي الله عنه مرفوعا من اذل
عنده مسلم فلم ينصره وهو يقدر ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤس الخلايق يوم القيمة
رواه احمد ولابي داود عن جابر رضي الله عنه مرفوعا من مسلم انتهك حرمة امرئ
مسلم في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه عرضه الا خذل الله تعالى في
موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موضع ينتقص

فيه عرضه وتشهد عليه حرمته الا نصره الا في موضع يجب فيه نصرته باب
ملجأ في اخوة الاسلام وحقوق المسلم على المسلم وقول الله تعالى انما المؤمنون اخوة
صلحوا بين اخويكم الآية وقوله تعالى ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الآية
وفي الصحيح لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
اخوة الاسلام افضل وعن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا اخرجاه ولهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه مرفوعا مثل
المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا
عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا
ويشير بيده الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما
مرفوعا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من
كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ولهما عن انس رضي الله عنه
مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ولهما عن انس رضي الله عنه
مرفوعا انصر اخاك ظالما او مظلوما قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه والله سبحانه وتعالى اعلم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

0632

ßÊÇÈ ÇáßÈÇÆÑ

ãÍãÏ Èä ÚÈÏ ÇáæåÇÈ

18 æÑÞÉ

ÎÒÇäÉ ÎÇÕÉ : ÓáíãÇä Èä ÚÈÏÇááå Èä ÚÈÏ ÇáÑÍãä ÇáÓáãÇä / ÇáÞÕíã – ÚäíÒÉ

شبكة الألوكة www.alukah.net